

٩- وقفات مع سورة القيامة - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه بل قادرin على ان نسوي بناته فليزيد الانسان ليفجر امامه - 00:00:01

يسأل ايام يوم القيمة اذا برق البصر وخسف القمر ودمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبع الانسان يومئذ بما قدم واخر - 00:00:44

بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به اذا قرآنها فاتبع قرآنها ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة - 00:01:21

الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صل - 00:02:06

ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سداه ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - 00:02:51

اليس ذلك بقادره على ان يحيى الموتى باسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:03:34

الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة قفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:04:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه آآكتنا توقفنا في المجلس الاخير فسورة المدثر وبعدين النهاردة معنا صورة هي من من طور مؤثرة جدا سورة القيمة - 00:04:19

هي يعني من اسم السورة. من اتكلم عن القيمة سورة القيمة اه قال تعالى في سورة اه ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوه يخسرون - 00:04:41

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قيامة قيام بين يدي الله قيامة يعني ناس تقوم من من القبور يومبعث يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:04:59

سورة القيمة هي سورة مكية ونزلت فيها خطاب لـ الشخص المنكر طقس المستهزئ تغسل مكذب الشخص اللي فيه فيه مشاهد في السورة فيه ايات في السورة بتعرفك الشخصية اللي الصورة بتتكلم معها - 00:05:23

يعني الشخصية اللي هو وهو عايزة يعيش في الدنيا اه يأكل ويشرب ويعمل الشهوات اللي هو عايزةها يعمل الحرام اللي هو عايزة ومش عايزة اي شرع يقول له آآاه صح وده غلط - 00:05:43

ده حلال وده حرام افعل ولا تفعل الشخص المتكبر اللي هو فيه مشهد ثم ذهب الى اهله يتمطى واحد ماشي كده ايه اه اه متكبر شايف نفسه شايف نفسه على على حساب الشرع - 00:05:57

فيالتالي هو مش عايزة حد يقول له ده صح ده غلط. مش عايزة يتحاسب وهو بينكر فكرة الحساب طيب هو بينكر فكرة الحساب ليه هل هو بينكر فكرة الحساب عشان هو مثلا عنده مشكلة شبكات معينة - 00:06:16

محتاج ان حد يسبت له مسلا في حساب وان في بعث وان في قيامة ولا هو المشكلة عنده حاجة تانية يعني هو عارفين مثلا شخص لو مثلا بنتصور ان الصورة بتخاطب شخص ملحد - 00:06:32

فالشخص الملحد ده هو يقول لك ايه ما فيش يوم قيمة ما فيش قيمة انا مش مصدق ان في وجود ربنا آآ طيب ماشي اتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى - 00:06:50

يعني انت احيانا بتفترض ان هو المشكلة عنده اه مشكلة عقلية يعني هو محتاج ادلة عقلية عشان تتكلم معه وان هو خطاب عقلي آآ بحث هو محتاج شبهاه انت بتزد له عليها هو عنده شبهاه معينة عقلية وانت بتزد له عليها - 00:07:06

وهو بيقول ان انا مش مصدق ومش مقتنع وفي واحد تاني لأ هو يقول لك ايه طيب خلاص انت مثلا تتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى شوف من حواليك - 00:07:27

وفي الدقة شوف الاحكام شوف الخلق طب مين اللي خلق كذا مين اللي خلق كذا فيقول لك خلاص انا متفق معك علشان لما يتحط في مسلا في حرج معين في مأزرق معين في النقاش - 00:07:40

على اسبات وجود الله سبحانه وتعالى فيقول لك خلاص انا متفق ان في الله وان الله ده هو اللي خلق الكون ولكن انا لا ديني يعني ايه لا ديني هو عايز يخرج من حته ايه ان انت تقعد تناقشني في آآ في الدقة في الخلق وفي النظام في الكون والاحكام وفكرة - 00:07:54

المعايير والأخلاق والفطرة هو مش عايز يدخل في في القصص دي. فيقول لك ايه انا عايز اريح دماغي. يقول لك ايوة خلاص فيه الله والله خلق الكون وخلق البشر وبعدين ايه - 00:08:17

سابهم كده فقصة الاديان والكلام ده الكلام ده انا مش مقتنع به طيب ممكن انت تمشي معه بقى في اتجاه ان انت تحاول بقى ايه تقنعه وتتكلم معه بالادلة لكن احيانا بيبقى المشكلة عند الشخص ده - 00:08:31

مش مشكلة اه شبهة يعني مش مشكلة شبهة محتاجة ادلة عقلية ان انت محتاج تقنعه بها كتير من الناس ممكن يقعد يتناقش مع الناس ويقول له ويقنعه ويجيب له ادلة والحجج - 00:08:48

هو على فكرة مش المشكلة عنده في كده القرآن يا جماعة خطابه مختلف يعني لما جه الشخص اللي هو المنكر الشخص المكذب الشخص اللي بيقول ما فيش يوم قيمة اللي هو مع التكذيب ومع مع الاعراض هو بيسخر - 00:09:02

يعني شخصية مستهزئة اللي هو بيترى عليك. يا جماعة انتم الناس اللي هم المؤمنين دول انتم آآ يعني انتم مضحوك عليكم هو ذهب الى ليتمطا شايف نفسه مختال شايف ان الناس دول ناس مضحوك عليها الناس المؤمنين دول ناس آآ سذج - 00:09:18

وناس يعني يعني اه بيتغسل دماغهم وان الديانات دي معمولة بس كده علشان ايه الناس تبقى في مصالح ومش عارف ايه. فهو ايه يقنعك ان هو ايه هو اللي فاهم - 00:09:36

يقول لك ايه؟ انت الناس المؤمنين المتدينين دول كل حاجة عندكم شهوات اه احنا ناس عقلانيين وناس اه تنويريين وناس مفكرين وما بنفكش في المرأة ان هي شهوة وان احنا - 00:09:50

لكن انت كل حاجة عندكم شهوة عايزين السُّت تتحجب والست مش عارف ايه ويفض بصرك ولا مش عارف فانت كل حاجة بتفكروا في بهوات الغريزة عندكم ايه الكلّي هي اللي بتحركه - 00:10:06

فهل الكلام ده صحيح؟ تحس ان انت لما تسمع الكلام ده خض كده وتهزم نفسيا وعايز تدافع عن نفسك وعايز تقنعه وتقول له لأ المشكلة بقى ان الخطاب سبحانه الله - 00:10:20

طاب القرآن خطاب القرآن بيتغلغل في اعمق النفس دي نفس الانسان اللي هو بيكرب نفس الانسان اللي هو بيسخر وبيستهزئ وبينكر وبيقول ما فيش حساب نفس الانسان اللي عايز يعيش في الحياة كده اللي هو الحالة اللي في اخر سورة القيمة ربنا وصفها. قال ايحسب الانسان ان يترك ايه - 00:10:31

سدى كلمة سودة دي من مفاتيح السورة توتة يعني ايه يعني يترك هملا لا يؤمر ولا ينهى يعني الانسان عايز يعيش الحياة كده ايه

تبهله كده يأكل ويشرب. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون. ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - 00:10:54

هو بالنسبة له الحياة ايه نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فهل هو فعلاً فعلاً عنده مشكلة في الحجج والبراهين هل هو فعلاً محتاج خطاب عقلي؟ ولا هو عنده شبهاً - 00:11:17

بس مش الشبهات اللي هي العقلية دي. هو عنده مشاكل في الشهوة يعني هو محتاج خطاب مختلف محتاج يخاف محتاج ان انت بدل ما تقول له تعالى هو انا هقنعك ومش عارف ايه لا هتقول له انت يوم القيمة اللي انت بتنكره ده هيحصل فيك واحد اتنين ثلاثة - 00:11:31

فالقرآن تجاوز المرحلة دي فسورة القيمة بتخاطب مين يا شباب؟ بتخاطب الشخص اللي هو يبنكر البعث اما يبنكر ان هو عنده فعلاً مشكلة عنده هو محتاج ادلة فالصورة ردت عليه - 00:11:49

بنهاية الصورة خالص جه دليل عقلي او هو لأ هو اصلاً عايز يعيش في الدنيا من غير حساب لا يؤمر ولا ينهى عنده شهوات. يعني مثلاً كتير من الشباب - 00:12:04

اللي هو الحد هو الحد بسبب ايه؟ مش بسبب ان هو مسلاً آآ بيقرأ في كتب آآ الملحدين او ان هو آآ عنده تشكبات ولا شبهاً هو من الآخر هو عنده شهوات - 00:12:18

والشهوات دي هو عايز عايز يفجر عايز يقع فيه الفواحش عايز يشرب وعايز يزني وعايز يعمل آآ عمل قومي لوط عليه السلام هو عنده شهوات عايز يسرق عايز يقتل فيجي في الدين - 00:12:32

والوحى بيقيد الشهوات اللي عند الانسان دي يقول له ان الشهوة دي حرام مش هينفع ان انت اه تنذر للنساء بالشكل ده انت هتغضض بصرك طب هو مش عايز يغض بصره - 00:12:51

آآ مش هينفع ان انت تتعامل مع النساء بالتعامل ده. في حدود عايز تطلع الشهوة تطلعها في المسارده اللي هو ايه؟ اللي هو الزواج. وفيه تحمل مسئولية وفيه نفقة وفيه مش عارف - 00:13:05

فهو ايه مش عايز يتحطط في ايه في القيود دي فيقول لك ايه؟ يقول لك خلاص انا مش عايز يسكن الضمير اللي هو واعظ الله في قلب كل امرئ مسلم ده اللي هو بيقول لك ويحك لا تفتحه وعايز يسكنه - 00:13:17

فيقول لك ايه؟ يقول لك خلاص انا مش آآ ما فيش دين اصلًا انا ملحد او ان انا لا ديني فهو ايه بيقول كده علشان ايه مش علشان تقنعه بوجود ربنا - 00:13:33

لأ هو اصلاً حتى لو انت اتكلمت معه بالادلة العقلية هو نفسه ايه هتلاقيه بيهرب منك هو عايز ايه؟ هو عايز بكل بساطة عايز يفجر يعني هو بيدععي ان ان المؤمن هو اللي عنده شهوات وهو اللي بيجرني ورا شهوته وهو الشخص ده في الحقيقة الشخص الملحد ده هو اكتر واحد - 00:13:46

اللي عايز يجري ورا شهوته واكسر واحد مش عايز يقيد هذه الشهوات ماشي يا جماعة؟ لحد كده لحد كده الناس فاهمة المقدمة دي؟ يعني فاهمين الصورة بتخاطب ايه؟ المقدمة دي مهمة علشان ايه - 00:14:08

علشان تبقى انت فاهم الآيات اللي جاية دي بتخاطب نفسية عاملة ازاى طيب نبدأ بسم الله فبدأت السورة قال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة - 00:14:21

لا اقسم بيوم القيمة الله سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيمة او بيقول لا هنا آآ قالوا يعني ان هي آآ لتأكيد القسم تأكيد وقسم فقال لا اقسم يعني اقسم الله سبحانه وتعالى بيوم القيمة. والله سبحانه وتعالى - 00:14:41

العظيم لا يقسم الا بعظيم سبحانه وتعالى فاقسم بيوم اللوامة قال ولا اقسم بالنفس اللوامة فاقسم بيوم القيمة واقسم بنفس المؤمن اقسم بالنفس اللوامة. طيب النفس اللوامة دي ممكن تبقى - 00:15:00

نفس المؤمن يعني ايه لوامة يعني بتلوم صاحبها. طب بتلومه على ايه تنموا على التقصير. يعني لما يقصر في حق الله يتترك مثلاً الصلاة تلقى نفسه تقول له يعني ينفع كده تنام عن صلاة الصبح وما ينفعش انت تنام وما تصليش الفجر - 00:15:20

مسلا يبص على الحرام فناس تقول له بس ما ينفعش كده آآ يচصر في طاعة معينة آآ مثلا آآ يكلم ابوه بطريقة مش كويسة نفسه تلومه ما كتش ينفع تعمل كده يقعد في مجلس غيبة فيرجع يندم فنفس ايه لوامة - 00:15:40

يعني ايه بتلوم صاحبها المؤمن فدي نفس المؤمن زي ما قال الحسن البصري رحمه الله قال ان المؤمن والله ما نراه الا يلوم نفسه ما اردت بكلمتني وانا قلت الكلمة دي ليه؟ ويقعد يحاسب نفسه ويلوم نفسه - 00:15:58

ما اردت باكلتي ما اردت بحديث نفسي قال وان الفاجر يمضي قدما ما يعاتب نفسه اتفرق معه هو هو هيحاسب نفسه ليه فده معنى طيب بيقى قلنا النفس اللوامة هي النفس اللي بتلوم صاحبها - 00:16:15

يعني نفس المؤمن طيب وكمان نفس الكافر نفس الكافر تلومه في الدنيا وتلومه في الآخرة تلوم في الدنيا ان احيانا الكافر زي ما احنا قلنا في سورة الحاقة قليلا ما تؤمنون - 00:16:33

احيانا بتجيله لحزات نفسه ايه؟ تتردد تلومه يعني الفطرة السليمة بقايا الفطرة السليم لكن هو سرعان ما بيستكت الصوت ده. اللي هو واعظ الله في قلب كل مؤمن صوت اللي جواك الضمير الفترة السليمة هو ما بيستكتها لحد ما تختفي تماما - 00:16:50

او بتلومه في يوم القيمة لما يشوف بقى العذاب ويشوف الوعيد اللي هو كان بيتوعد به في الدنيا ويشوفه نفسه تلومه في يوم القيمة فقال لا اقسم بالنفس اللوامة يوم على الخير والشر - 00:17:11

لو فعلت كذا وكذا فقال قال الحسن في قول الله سبحانه وتعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قال ليس احد من اهل السماوات والارض الا ايلوم نفسه يوم القيمة طيب سؤال - 00:17:31

سؤال هنا مهم ايه علاقة يوم القيمة بالنفس اللوامة يعني ايه الرابط بين يوم القيمة وبين النفس اللوامة؟ سواء بقى هي نفس المؤمن او نفس الكافر نفس ماشي؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيمة - 00:17:49

واقسم بالنفس اللوامة طيب ايه الحاجات اللي تدفع الانسان للوم نفسه ايه الحاجة اللي تخليك تلوم نفسك طب نسأل السؤال بطريقة الثانية طريقة مبسطة ابسطها لك ماشي انا عايز الناس الشباب يفتحوا افتحوا الكلام الناس تشارك يعني - 00:18:09

آآ ايه الحاجة اللي بتخليك تلوم نفسك يعني مسلا مسلا لو قال لك ان الجامعة الجامعه وده مثال كان دكتور احمد في في الدرس بتاع سورة القيمة قالوا جميل جدا يعني - 00:18:44

بيقول ايه؟ بيقول لو الجامعة مسلا قال لك ان ما فيش امتحانات يعني ما فيش امتحان في الجامعة فانت ايه تلاقى كده واحد صاحبك جاي يقول لك على فكرة ايه - 00:18:58

على فكرة يا احمد انت مقصرا جدا تقول له ايه يعني قصر ليه يعني يعني هلم نفسي ليه لما فكرة الامتحان نفسها مش موجودة يعني ما دام ما فيش يوم - 00:19:10

اه هتدخل فهتشوف انت مذاكر ولا مش متذاكر هتتحاسب على على اللي انت عملته فاول لما فكرة القيمة دي بتغيب ان ما فيش حساب في المقابل ايه اللي بيحصل نفس الانسان بتتجرأ على الفجور - 00:19:25

فالشخص اللي عايز يفجر في الدنيا هو في حاجة بتخلية يلوم نفسه اللي هي ايه القيمة فهو عايز يلغى الفكره دي تماما ماشي فالحاجة اللي تخليك تلوم نفسك ان انت عارف ان انت هتحاسب - 00:19:45

اللي هو الا يظن اولئك انهم مبعثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه يعني هو الانسان لا يعتقد انسان الكافر بقى لا يتصور ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان ان يجمع هذه العظام - 00:20:00

بعد لما تتحول لتراب قال بل قادر على ان نسوي بنان قال تعالى وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رمي واحد لما العاصي ابن وائل ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وما سك عضم كده ويفتهنه - 00:20:24

بيقول له يعني تزعم يا محمد ان ربك قادر على ان يبعث هذا بعد موته. يعني بعد لما العظم ده بيقى تراب. انت عايز تقعنى شف هو بيقول ان الشبهة ايه - 00:20:45

انا مش مقتنع انت عايز تقعنى ان العظم ده اللي هو بقى تراب ده يتتحول يرجع بيقىبني ادم تاني هو ده هي شبهة ايه؟ شبهة اصلا

يعني شبهة تافهة - 00:20:56

لان في ختام السورة ربنا سبحانه وتعالى اجاب على هذه الشبهة ماشي قال اليس ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ زي ما هييجي معنا ان شاء الله لكن هل هو فعلا المشكلة ان هو مش مصدق - 00:21:11

مش مشكلته كده قال ايحسب الانسان ان لن نجمع عظام هو بيقول كده هو بيقول انا مش مصدق ان في بعث وان في حساب ومش مقتنع فقال تعالى بل يعني نقدر على على جمعها - 00:21:27

بل قادرين على ان نسوبي بناته يعني نجعل اصابع يديه ورجليه شيئاً مستوياً كخف البعير او نعيده خلقها كما كانت بل قادرين على ان نسوبي العظام الصغيرة قال في الاية دي فيها فيها معانين. المعنى الاول ان نجعل اصابع يديه ورجليه شيئاً واحداً كخف البعير -

00:21:44

وحافر الحمار فيعدم الارتفاق بالاعمال اللطيفة. ما يعرفش يكتب لو ايده مستوية كده بل قادرين على انه سوي بالانا زي خف البعير زي خف النعل اللي هو حافر الحمار او الخيل - 00:22:08

مش هيقدر ان هو يمسك قلم او يمسك ياكل فده قول ايه للجمهور؟ القول الثاني بل قادرين على ان نسوبي بالانا يعني نقدر على ان نسوبي بناته كما كانت وان صغرت عظامها - 00:22:24

ومن قدر على جمع صغار العظام كان على جمع كبارها اقدر سبحانه وتعالى وبعدين ربنا قال ايه شف هنا ذكر لك ايه؟ الشبهة اللي هو بيقولها قال بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:22:37

هو ايه هو بيدعني ان هو مش مصدق ان فيه بعس لكن هو في الحقيقة عايزة ايه عايزة يفجر يعني عايزة الانسان ده يكذب بما امامه من البعث والحساب وقال - 00:22:52

في قال سعيد بن جبير في الاية بل يريد الانسان ليفجر امامه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب يقدموا الذنب ويؤخرها التوبة ويقول سوف اتوب. او يكذب بما امامه من البعث والحساب - 00:23:08

عايز يفجر في الدنيا عايزة يتبع الشهوات زي ما هو عايزة بل يريد الانسان ليفجر امامه قال بل يريد الانسان بانكاره البعث ان يستمر على فجوره مستقبلاً. يفجره امامه في المستقبل - 00:23:28

دون رادع يعني هو مش عايزة ان انت تقول له الزنا حرام. مش عايزة تقول له الصحوية دي حرام. مش عايزة تقول له ان شرب الخمر حرام هو عايزة يعمل كل الشهوات اللي هو عايزة لها يفجر امامه. في المستقبل - 00:23:46

ماشي قال يسأل ايات يوم القيمة يسأل على وجه الاستبعاد والسخرية ايات ايم دي يعني ايه استبعد اما ده يكون المؤمن اللي بيستبعد وقوع يوم القيمة هو مؤمن ان فيه حساب - 00:24:00

بس ناسيه خالص وبيستبعد فيبيعمل ايه؟ بيسوف او الكافر اللي بيأسأل السؤال ده على سبيل ايه؟ السخرية يسأل ايان يوم القيمة لما بيقى بييجي بقى يوم القيمة بيقى ايه نبقى نشوف الموضوع ده. يسأل ايات يوم القيمة - 00:24:21

كنت انت ممكن ايه لو انت مسلا جالك واحد بيقول لك الكلام ده انت ممكن تحاول ان انت تكلمه كلام عقلي دي مسلا تقول له هو انت ليه ليه بتقول - 00:24:39

ان ربنا سبحانه وتعالى لا يقدر على اعادة الخلق بعد موته يعني العضم ده بعد لما يموت ليه بتقول ان ربنا لا يقدر؟ هو ربنا سبحانه وتعالى مش خلق الانسان من نطفة - 00:24:53

واللي خلق الانسان اول مرة قادر على ايه على ان هو يحييه قال كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون وقصص احياء الموتى في سورة البقرة في مواضع مختلفة - 00:25:04

فانت ممكن تقول له ايه؟ ما هو في ادلة. ان ربنا سبحانه وتعالى انت لما بتدخل تنام كانك مت الله يتوفى الانفس حين موتها. وربنا سبحانه وتعالى بيبيعثك فده انت حتى لما بتتصحي من النوم بتقول ايه - 00:25:20

الحمد الذي احياناً بعدم اماتنا والي النشور ليه؟ لأن انت كانك القيام من النوم ده كانك ايه زي بيفكرك بالنشر النشور اللي هو البعض

فانت بتفكر نفسك ان زى ما ربنا احياني من الموتى الصغرى اللي هي النوم دي ده فيه نشور تانى ده انا هقوم من القبر - 00:25:33
فده دليل عقلي القرآن ما عملش معه كده القرآن بدأ هو الشخص اللي بيقول ايه يسأل ايا يوم القيمة قرآن جاب هو هو نفس الشخص ده وهو واقف في ارض المحشر - 00:25:57

يا جماعة عشان تعرفوا عظمة كلام ربنا سبحانه وتعالى جاب الشخص ده هو نفس الشخص اللي كان بيذبح وبيسخر وبيستهزأ اللي هو ايه ؟ ثم ذهب الى اهله يتمطى هو هو نفس الشخص ده جابه ما قلوش ايه ؟ ادلة وجود يوم القيمة واحد اتنين ثلاثة لا - 00:26:11

قال له انت يوم القيمة هيحصل فيك ايه هيحصل فيك كذا وكذا وكذا قايل كده ايه صدمة وهو بيسمع الكلام ده يقول فاذا اذا يعني ده فجائي فجأة فاذا برق البصر - 00:26:31

برقة يعني تحير البصر ودهش لاهوال يوم القيمة. قاعد يبص يمين وشمال شايف اهوال اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:26:47
يلامي الاحوال دي اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت يحصل له ايه في المشهد ده برق البصر بيرق ويبيص حواليه يندهش من الهول من الاهوال اللي هو بيشوفها قال يشخص بصر الكافر يوم القيمة - 00:27:04

فلا يطرف لها يرى من العجائب التي كان يكذب بها في الدنيا ده قول وقال مجاهد برق البصر عند الموت مش اللي هو الميت لما بيموت البصر بيتبعد بيشخص بيتبعد الروح - 00:27:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم برق البصر يعني شخص تابع اليه الروح وهي تعرج فاما ساعة الموت فربنا سبحانه وتعالى بيقول له بقى ايه ؟ هتعرف امتى هتتأكد بقى يقينا ساعة الموت وفي ارض المحشر لما تشوف الاهوال هتعرف بقى ايه - 00:27:40

قال فاذا برق البصر وخسف القمر ذهب ضوئه وجمع الشمس والقمر يعني قرن بينهما في الطلوع من المغرب مظلمين ماشي ؟ وجمع الشمس والقمر يقول الانسان بعد الاهوال دي بقى يقول الانسان - 00:28:01

يومئذ اين المفتر شوفوا هو كان في الدنيا بيقول ايه ؟ ايان ايا يوم القيمة بيجي يوم القيمة وهو واقف في ارض المحشر اين المفتر اروح فين يعني اهرب فين ؟ اين الفرار - 00:28:23

يقول الانسان الفاجر في ذلك اليوم اين الفرار قال كلانا وزرا نلجا ولا منجي له من الله سبحانه وتعالى الى ربك يومئذ المستقر الى ربك يومئذ مستقر يعني - 00:28:42

المرجع والمصير للحساب والجزاء وان الى ربك المنتهى وان الى ربك المنتهى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك يومئذ كدحا انك كادح لربك اه كدحا فملاقيه يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:29:04

قال الى ربك يومئذ المستقر. المرجع والمصير قال ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبا يخبر هو كان ايه بيتهرب منه في الدنيا كان بيتجاهله عنه بيتناساه ينبا الانسان في ذلك اليوم - 00:29:30

يومئذ بما قدم واخر بما قدم من اعماله فيها اقوال بما قدم اددهما بما قدم قبل موته كلانا لوزر يعني لا ملجا لا وزر يعني لا ملجا. هو بيقول اين المفتر ؟ اهرب اروح فين ؟ فالله سبحانه وتعالى بيقول كلانا وزرا - 00:29:57

يعني لا ملجا هيهرب يروح فين يعني هو واحد في ارض المحشر ممكни يجري يروح يستخبي في حنة هيروح فين ناس تحشر الى الله سبحانه وتعالى قال كلانا لوزر الى ربك يومئذ المستقر - 00:30:22

المرجع والمصير الله سبحانه وتعالى وقال ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبا الانسان يومئذ بما قدمه اخر قال بما قدم قبل موته ومن سن من شيء فعل به بعد موته - 00:30:39

ده قول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم يعني ايه ؟ يعني ينبا الانسان يومئذ بما قدم يعني بما قدم قبل موته الاعمال اللي هو عملها وما سن من شيء فعل به بعد موته - 00:30:59

يعني قدم في الدنيا واخر بعد وفاته يعني واحد مسلا مسلا آزي مثل الشیخ الحصري ربنا يرحمه ويفعل له هو قدم في الدنيا ايه عمل

صالح سبه والله هسيبيه - 00:31:16

من اهل القرآن يقرأ القرآن ويرتل القرآن. واخر بعد موته ان هو ترك المصحف ويسمع ويردد والناس تحفظ عليه اه الى ما شاء الله بعد موته وكذلك من سن سنة سيئة - 00:31:32

اول واحدة مسلا اه عملت اه قلعت مثلا الحجاب يوم فرحتها والبنات قلدتها اول واحدة عملت معصية معينة. اول واحد آآ نشر عمل موقع اباهي صاحب فكرة موقع الموقع الاباهي. اول واحد عمل فكرة ان هو يطلع البنت تطلع ترقص مثلا على تيك توك ومش عارف ايه. والناس بعد كده ايه قلدت - 00:31:50

فهو قدم في الدنيا عمل وبعد موته العمل ده ايه لو عمل خير يستمر ولو عمل شر يستمر شغال عداد السينات فينبا يوم القيمة بما قدم في الدنيا وما اخر - 00:32:14

بعد موته السينات الجارية اللي ماتت والصور بتاعتها الصور بتاعتها على السوشيال ميديا على على استجرام الصور بتاعتها وهي لابسة مش لابسة الحجاب اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وصور آآ وفيديوهات رقص وفيديوهات - 00:32:30
غني ومش عارف وتموت ويبقى ده كل ده بعد الوفاة شغال والناس تدخل تتفرج وده كله في ميزان السينات والعياذ بالله.
انسان يترك قبل ما يموت يترك اعمال سيئة سينات جارية - 00:32:47

تمر بعد وفاته فقال ينبا الانسان يومئذ بما قدم اخر. ده معنى لذلك في قول النبي عليه الصلوة والسلام ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول - 00:33:04

طفل من دمه نصيب لانه اول من سن القتل اول واحد قتل فكل نفس تقتل يبقى هو يأخذ نصيب من الایه من الزنب ده لانه اول واحد ايه علم الناس القتل - 00:33:18

قال من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن دعا الى ضلاله واحد اه اول واحد عمل كتب في اه مسلا يقول المفكر المصري وقعد يعمل كتب علشان يطعن فيه الاسلام - 00:33:34
كوييس وبعدين كل الناس اللي الحدت بسببه تيجي يوم القيمة في ميزان سيناته يعني يحمل وزره اللي هو عمله في الدنيا كفره والحاده. ويأتي يوم القيمة يتحمل اوزار كل من كفر بسببه - 00:33:51

والعياز بالله واحدة طلعت آآ بافكار الافكار النسوية وان ازاي ان المرأة تتمرد على على الواقع وان الرجال دول مش عارف ايه وخلاص خلت ان سبحان الله طمعت واحدة بتتكلم قال لي قدرًا كده جه قدامي مقطع لواحدة من من الناشطات بتاعة ايه - 00:34:08

نسويات يعني تعجبت من تعليقات البنات واحنا بنحبك واحنا انت فظيعة وانت جميلة وانت قمر وانت مش عارف ايه. قلت اسمع شف بتقول ايه تقول كلام يعني كلام اول حاجة كلام مصادم تماما للشريعة - 00:34:32

كلام مصادم تماما الشريعة يعني بتدفع البنات دفعا للفساد ان انت عادي صحوبية ان انت لا تتجوزي ليه وحد يتحكم فيك ان جوزك يقول لك انت ليه تلبسيي وما تلبسيش - 00:34:50

اه ان انت لا انطلق براحتك وتسافري وتشتغلي وتعمللي اللي انت زي ما انت عايزه تعمللي عملية تجميل عايزه تعمللي مش عايزه زي ما انت عايزه ان انت كلام شحن شحن شحن شحن - 00:35:05

في الآخر الناتج اللي بتطلع ايه؟ واحدة كارهة الجواز كارهة الرجال كارهة الخلفة. انت آآ تخلفي وترببي عيالك وترضعي عيالك هو انت جاموسه ولا بقرة ولا انت ايه الكلام ده - 00:35:18

الكلام ده الكلام ده بيقال ليل نهار من من واحدة اسمها مسلمة وبتغزي افكار البنات المسلمين وهي البنت قاعدة بتتلقي فقاعدة تتشنحن تتشنحن وفي الآخر تيجي تدخل في علاقات تلاقي حباتها تفسد - 00:35:33

بسبي السم اللي هي بتسمعه والوحى الوحي ينور حياة الانسان ينور علاقاته فالانسان اللي قاعد يفسد في الناس ده ينبا يوم القيمة بما قدم بما قدم واخر وقيل ينبا باول عمله واخره - 00:35:52

والثالث بما قدم من الشر واخر من الخير والرابع بما قدم من فرد واخر من فرد والخامس بما قدم من معصية واخر من طاعة والسادس بما قدم من امواله وما خلف للورثة - 00:36:11

بما قدم من امواله وما خلف ورسله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. آآ احنا قلنا يا شباب آآ ان ان السورة بدأ تتكلّف
اكثر في نفس طخص - 00:36:28

المكذب المعرض المستهزي. كوييس قال بعد ما قال سبحانه وتعالى ينبا الانسان يومئذ بما قدم اخر. خلينا مركزين كده تاني. تاني
عشان بس ايه ما نشتتش نفسنا. اول حاجة السورة بدأ - 00:36:42

بذكر القيامة الله سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيامة ثم اقسم بالنفس اللوامة واحنا قلنا الفرق ليه الرابط بين نفس المؤمن او النفس اللوامة وبين يوم القيامة. كوييس وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر في الاية اللي بعدها الشبهة اللي الكافر بيدعى - 00:36:58

ان هي دي المشكلة اللي عنده ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بنان. فربنا اجاب على هذه ايه؟ على
هذا التساؤل. على هذا الطن من الكافر - 00:37:22

فقال بل يريد الانسان ليفجر امامه. الحقيقة من وراء الكلام ده ان هو ايه عايز يفجر في الدنيا. يفجر في المستقبل. يسألوا يانا يوم
القيامة يسأل اما احنا قلنا اما السؤال - 00:37:35

هو مصدق ان في يوم قيامة المؤمن لكن مستبعد يعني بيسوف فباتالي بيقدم المعصية ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب او الكافر
بيسأل على سبيل ايه الاستبعاد والسخرية والانكار. كوييس ماشي - 00:37:53

بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايا يوم القيامة بعدين القرآن جابه ايه هو هو نفس الشخص في ارض المحشر فاذا برق البصر
وخفق القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر - 00:38:13

قال كللا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر بعدين قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى
معاذيره يعني شوف في بقى الكافر اللي بيدعى ادعاء معين او الشخص اللي عنده بيقول ان انا عندي شبهة وان انا ربنا بيقول بل
الانسان على نفسه - 00:38:32

فيه بصيرة على نفسه بصيرة يعني على نفسه شاهد من نفسه تشهد عليه الجوارح بما اكتسبه من اثم بل الانسان على نفسه بصيرة
تهد تنطق جوارحه بعمله ولو القى معاذيره - 00:38:58

ولو جاء بكل معذرة يعتذر بها ما قبلت طيب قالوا ولو القى معاذيره دي فيها ايه يا قولي القول الاول ايه بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذير يعني - 00:39:18

ان الجوارح هتشهد على الانسان او الانسان يعلم يعلم عمله وحتى لو هو جه يوم القيامة ايه وآآ اعتذر واتحاج لمن هو ايه العزز ده
هينفعه ولا مش هينفعه؟ مش هينفعه - 00:39:34

ده القول الاول. مفهوم؟ طيب. اللي هو القول الاول ان المعاذير جمع عذر فالمعنى لو اعتذر وجادل عن نفسه فعليه من يكذب عذرها
وهي الجوارح طيب القول الثاني ايه؟ قالوا ان المعاذير جمع معاز - 00:39:53

وهو الستر اللي هي الستارة يعني باقي ولو القى معاذيره يعني الستور فالمعنى ولو ارخي سطورة الانسان على نفسه بصيرة
ولو استتر من اعين الناس واستخبي وهو بيعمل المعصية ونزل الستائر واستخبي خالص - 00:40:12

برضو هيجي يوم القيامة ايه الجوارح هتشهد عليه على نفسه بصير ما حدش شافه خالص لكن الجوارح دي هتشهد عليه قال تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - 00:40:34

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعملون اما كنتم تستترون؟ يعني ما كانش متخييل ما كانش بيستتر من الجوارح دي ما كنশ
متخييل ان الجوارح دي هي اللي هتشهد عليه - 00:40:52

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعملون قال تعالى اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:41:06

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدركون مما اضحك قال قلنا الله
ورسوله اعلم وقال من مخاطبة العبد ربها يقول - 00:41:27

يا ربى الم تجرني من الظلم فيقول بل فيقول فاني لا اجيز الا فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني يعني يا رب انا لا اقبل الا ايها
تاهد من نفسي - 00:41:43

لا اقبل شهادة الملائكة ولا شهادة اي احد. لا اقبل الا ايها تاهد مني فيقول الله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين عليك شهودا فيختتم على فيه - 00:41:59

ويقال لاركانه اعضاء الجوارح انطقي فتنطق بعمله تنطقوا باعماله. قال ثم يخلو بينه وبين الكلام هو كان الاول ختم معنا فيه وبعد حين
يخلو بينه وبين الكلام يعني يتترك ليتكلم فيقول بعدا لكننا وسحاقا - 00:42:16

فهنكون اناضل تبقى دافع عنكم اشهدوا علي اعتدوا علي بعدا لكن وسحاقا فعنكم كنت اناضل قال تعالى قال تعالى بل الانسان على
نفسه بصيرا ولو القى معاذيره ثم قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:42:37

ان علينا جمعه وقرآننا. كأن النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الآيات دي كأن النبي عليه الصلاة والسلام خاف على قومه وحب ان هو
يردد الآيات ويحفزها علشان يروح بسرعة يبلغ ايها - 00:42:54

حرضا وخوفا على قوم سمع آيات عظيمة فيها التخويف قيامة فالنبي عليه الصلاة والسلام سبب نزول الآيات دي اه ما قاله اه اه
عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:43:08

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه يعني فان جبريل يقرأ القرآن والنبي عليه
الصلاه والسلام اي يحرك شفتيه ويردد خشية ان يتفلت خايف ان القرآن ايها؟ يتفلت - 00:43:24

فائز الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه قرآننا قال جمعه له في صدرك فازا قرآننا فاتبع قرآننا قال فاستمع له
وانصت ثم ان علينا بيانا - 00:43:43

ثم انا علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاها جبريل اجتمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
 وسلم قال فكان اذا اتاها جبريل اطرق - 00:44:02

سكت وانصت فازا زهب قرأه كما وعده الله لا تحرك به لسانك لتعجل به. يعني ل تستعجل حفظ ما يوحى اليك ان علينا جمعه وقرآننا
ده يا شباب للناس الناس اللي بتحفظ - 00:44:20

ان علينا جمعه قرآننا يعني جمع القرآن في صدرك ان علينا جمعه في صدرك وقرآنها قراءته بسانك متى شئت العملية دي مش
بشطارتك يعني حفظك للقرآن واستحضارك للآيات وترتيبك للآيات سبحان الله وتعالى والورد اللي بتقرأه ومراجعة الحفظ والحفظ
الآيات الجديدة وتثبيت - 00:44:39

الحفظ ده مش بشطارتك ده ده بيد الله سبحانه وتعالى بتوفيق الله. ان علينا ان علينا جمعه وقرآنها فإذا قرأه جبريل
عليه السلام فإذا اتم جبريل قراءته عليك فاستمع قرآنها فاتبع قرآنها يعني فاستمع لقراءة جبريل - 00:45:04

فإذا قرآنها فاتبع قرآنها اي فانصت إلى قراءته ثم ان علينا بيانه يعني العملية كاملة النبي عليه الصلاة والسلام يتلقى الوحي ينصت
وبعد حين ربنا سبحانه وتعالى يجمع له هذا الوحي في صدره - 00:45:26

فيحفظه ويقرأوا قراءة سليمة ولما جبريل عليه السلام يقرأ عليه فإذا قرآنها فاتبع قرآنها انصت ثم ان علينا بيانه يعني تبيان ما
اشكل تفسير يعني تفسير ما اشكل عليك فهمه - 00:45:45

بعد حين ربنا سبحانه وتعالى يقول ايها انا اكأن الآيات دي جاية معتبرة كده في ايها؟ في وسط السورة وبعد حين يرجع كده ايه الخطاب
ثانوي يكمل معنا كلاما بل تحبون العاجلة - 00:46:06

مركزين يا جماعة يعني ركزوا في الكلام ده. الاول الاول هو ربنا سبحانه وتعالى قال بل يريد الانسان ليفجر امامه وبعد حين قال ايها؟
بل الانسان على نفسه بصير وبعد حين قال كلاما بل تحبون العاجلة - 00:46:21

يعني ايه؟ عارف انت لما بتقول لحد بعس سيبك من اللي انت بتقوله ده الكلام اللي انت بتقوله ده ده الحقيقة يعني مش الحقيقة
ان انت عندك لا لأنهم لا يكذبونك - 00:46:38

ربنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كده فانهم لا يكذبونك ولكن الطالمين بآيات الله يجحدون دول دول مستكبرين عندهم كبر ان
في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. فاستعد بالله. يعني ده السبب الاعراض - 00:46:52

ماشي؟ سبب الاعراض مم فقال ايه كلا بل تحبون العاجلة يدخل كمان يعني القرآن يدخل كمان ايه؟ يضغط كمان. انت مش المشكلة
بقى عندك في كل ده. المشكلة ان انت ايه؟ ان انت بتحب الدنيا - 00:47:10

يعني مشكلتك ان انت ماسك متبت في الدنيا انت عايز تعيش على الدنيا دي بس مش عايز اخره مش عايز تفرط في الشهوات اللي
انت اللي انت متمسك بها في الحرام دي - 00:47:28

كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الآخرة هي كده. يعني يا جماعة مش بنتكلم عن حب الدنيا اللي هعمل فيها اعمال توصلني لربنا لا هو
بيتكلم عن حب الدنيا في مقابل ايه - 00:47:38

في مقابل الآخرة يعني هو بيقدم العاجلة سماها العاجلة لأن هي بتنقضي تفني عاجلة تمها عاجلا قال كلا بل تحبون العاجلة وتندرؤن
الآخرة يعني مش بتحب الدنيا بس وبتتمتع بالحال الطيب لأ ده انت بتحب الدنيا في مقابل الآخرة - 00:47:55

تحبون عاجلا وتزارون الآخرة قال لقوله تعالى قال عطاء قوله كلا قال لا يؤمن ابو جهل بالقرآن وبيانه قال ابن جرير المعنى ليس الامر
كما تقولون من ان من انكم لا تبعثون. الطبرى بيقول في الآية ليس الامر كما تقولون. يعني الكلام اللي انت بتقولوه ده مش ده ايه -
00:48:17

مش ده الصح انت بتدعوا الكلام ده. ليس الامر كما تقولون انكم لا تبعثون. ولكن دعاكم الى قيل ذلك محبتكم للعاجلة ولذلك انت تفهم
وانت شغال في الدعوة مع كثير من الناس اللي هو - 00:48:41

بيدعى ان هو عنده شبّهات ان هو احياناً بيبيقى محتاج ايه محتاج انت تخوفه تقول له ان انت على فكرة انت هتموت تدخل القبر
تسأل والقبر فيه كزا في بعث - 00:48:57

تقف بين يدي الله حاسب اما الى جنة واما الى نار وان انت بيخوفه شوف شوف ازاي القرآن شوية يقول له انت عندك كزا وبعدين
ياخدك يوديكي ارض المحشر وبعدين يرجعه تاني للدنيا يقول له لا انت مشكلتك - 00:49:13

انت بتحب هنا الدنيا وبعدين يرجع يقول له انت الاعمال اللي انت كنت بتعملها دي دلوقتي دي اللي هتضيعك هيرجع بعدها تاني
وبعدين يقول له انت عارف الآخرة اللي انت بتعامل معها بتهملها دي فيها ايه؟ ايه النعيم اللي موجود فيها - 00:49:28

وعارف ايه العزاب اللي موجود فيها؟ شف ازاي ربنا سبحانه وتعالى قال صرفنا فيه من الوعيد الانسان اللي يسلم نفسه للوحى يتغير
يسسلم للمعاني دي خد بالك الخطاب العقلي هييجي في الآخر - 00:49:44

بس هو في الاول هو مشكلته ان هو محتاج ايه؟ محتاج يخاف محتاج يعزم ربنا تاج يحب ربنا فمحتاج ان انت تفهم ده وانت شغال
في الدعوة ان انت ما تباقاش مستخف. كل حاجة هرد على الشبهة الفلانية هو اصلا مشكلته مش آا - 00:50:03

ليلته مش في الشبهة هو حتى لو انت جاوبت له على الشبهة هيinstein في حلة تانية هو ده محتاج ان انت ايه محتاج تخوفه اتكلموا عن
قدرة ربنا محتاج تكلمه عن يوم القيمة - 00:50:21

ماشي يا شباب؟ مفهوم المعنى ده قال كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الآخرة يفتذرون دي يعني ايه يعني بتترك حاجة كأنها ايه؟
بالنسبة لك ما لهاش قيمة والمراد كفار مكة يحبونها ويعملون لها ويشارون الآخرة يتركون العمل لها ايثارا للدنيا عليها - 00:50:33

وبعدين قال له ايه انت عارف الآخرة اللي انت بتهملها دي ومش اه بالنسبة لك حاجة ما لهاش قيمة. ومش مهمهم بها ولا تعمل بها
وبتقدم العاجلة عليها. انت عارف دي فيها ايه - 00:50:57

فذكر اعظم نعيم في الآخرة وده المؤمن يجي عند الآيات دي قبله ايه قلبه يعني رق لله سبحانه وتعالى ذاق قال وجوه يومئذ يعني
في الآخرة. اللي انت ايه تزورون الآخرة دي. فيه ناس في يوم القيمة وجوه يومئذ ناضرة - 00:51:11

ناصرة يعني ايه مشرقة نيلة الى ربها نزرة ترى ربها في الجنة ده المؤمن يسمع الآيات دي شف الكافر بيعامل ازاي مع الآخرة انت عارف الآخرة دي فيها ايه اعزم نعيم ان انت تشوف ربنا - [00:51:34](#)

لذلك الحديث قال قال في الاثر قال الحسن حق لها ان تنضر حق لها ان تنضر وهي تنظر الى الخالق انا وتعالى الى ربها ناظرة ترى ربها في الجنة ابي سعيد رضي الله عنه - [00:51:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم هل رضيتم في نداء عجيب - [00:52:14](#)

يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي يا رب قد اعطيتنا وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك ما لنا لا نرضي يعني هو هو في حاجة اصلا بعد كده - [00:52:34](#)

يا رب احنا دخلنا الجنة اعطيتنا ما لم تعط احنا من خلقك فيقول الله عز وجل الا اعطيكم افضل من ذلك طب تحبوا حاجة اكتر من كده فأهل الجنة ربنا يا رب يجعلنا من اهل الجنة يقولون - [00:52:49](#)

يا رب اي شيء افضل من ذلك؟ هو بيسأل مش متخيّل ان فيه ايه وفي احسن من كده فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:53:07](#)

طالبين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ورضوان من الله اكبر قال ابن كثير الله قوله تعالى ورضوان من الله اكبر اي رضا الله عنهم اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم - [00:53:28](#)

يعني هو منعم في الجنة لكن فكرة ان هو يستشعر ان ربنا راضي عنه دي اعظم من اي نعيم في الجنة اعظم من القصور ومن الحور ومن الأكل والشرب ومن الاشجار والانهار اعظم من كل شيء - [00:53:52](#)

ورضوان من الله اكبر يعني اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم قال تعالى في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله سبحانه وتعالى ومن دونهما جنتان - [00:54:10](#)

قال جنتان من فضة انتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه في في روایة قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة - [00:54:23](#)

عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يعني للمؤمن في كل زاوية في زوال لؤلؤ اهل زوجات وحور قال ما يرون الاخرين يعني من اتساع ملكه المؤمن ده ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة - [00:54:45](#)

انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عون قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال جرير رضي الله عنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر - [00:55:08](#)

ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فيرؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس قبل غروبها فان استطعتم لو انت عايز تشوف ربنا - [00:55:31](#)

الجنة اللي هو اعظم نعيم ووجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناصرة قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر فافعلوا لا لا تضامون لها معنinin. لا تضامون ولا تضامون - [00:55:50](#)

لا تضامون بالتشديد يعني لا تزدحمون لرؤيته كي تضمنون يعني ايه زحمة كده على بعض كده او لا تضامون يعني اه من الضيم الظلم يعني لا يحصل لكم ظلم فلا يراه البعض دون غيرهم. ناس تشوفه وناس ما تشوفش - [00:56:10](#)

لا تضامون في رؤيته فقال في الحديث في صحيح مسلم عن صحيب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى - [00:56:29](#)

تريدون شيئا ازيدكم تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة ينجينا من النار هو احنا هنطلب ايه زيادة يعني الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار - [00:56:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم في كشف الحجاب كما اعطوا شيئاً احب اليهم من نظري الى ربهم عز ما اعطوا شيئاً في الدنيا احب اليهم من النظر الى ربهم قال تعالى - [00:57:06](#)

للذين احسنوا الحسنى الذين احسنوا في الدنيا الحسنى الجنة. وزيادة قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في [00:57:21](#) وجوههم نصرة النعيم قال الشيخ السعدي على الارائك ينظرون الى ما اعد الله لهم من النعيم -
وينظرون الى وجه ربهم الكريم على الارائك ينظر ان الابرار لفي نعيم على ارائك ينظرون الى ما اعد الله سبحانه وتعالى لهم من [00:57:44](#) النعيم والى وجه ربهم الكريم سبحانه وتعالى -

وقال وجوه يومئذ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة عابسة وجوه اهل الكفر والشقاء عابسة تظن ان يفعل بها [00:58:01](#) فاقرة تزن يعني هنا بمعنى ايه؟ تونق تونق ان في مصيبة -

مصيبة عظيمة الفاقرة اللي تقسم فقار الظهر. حاجة هتقطم ضهره وركز في فاقرة دي دلوقي عشان ايه؟ عشان هي مهمة يعني [00:58:26](#) هتفهم اشمعنى فاقرة؟ مم اشمعنى العقوبة دي؟ الجزاء من جنس العمل -

تظن ان يفعل بها فاقرة قيل ان تحجب عن ربها فلا تنظر اليه. ده من الاقوال وقال ابن زيد الفاقرة دخول النار وقال فاقرة [00:58:42](#) ان مصيبة عظيمة تقسم فقار الزهر -

تظن ان يفعل بها تونق ان هينزل عليها عقاب عظيم تظن اي يفعل بها فاقرة ان مشهد يتحول بعد ما قال له اصل المشكلة اللي عندك [00:59:02](#) ايه؟ مشهد يتحول كافر -

وهو في ساعة الموت او الانسان وهو ايه بيتحضر كلا اذا بلغ التراقي اي اللي بلغ التراقي؟ الروح يعني وصلت الروح الى اعلى [00:59:19](#) الصدر تراقي ترقية وقيل ناس اللي حواليه -

اللي حوالين المحضر ده من راق يعني يا جماعة شوفوا حد يرقي هذا الانسان يعني فقدوا الامل في الاسباب المادية ولدوا الاسباب [00:59:40](#) الالهية من راق وظن شخص بقى اللي ميت ده وظن انه الفراق -

قيل من راق؟ قيل انه قول الملائكة بتقول من يرقي روحه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب وقيل انه قول اهله. [01:00:00](#) الناس اللي حواليه هل من راق يرقيه -

الرقى وظن مين بقى اللي ظن هو بقى الشخص الميت ده نفسه وظن انه الفراق وايقن من في النزع حينئذ انه فراق الدنيا انه فراق [01:00:18](#) الدنيا بالموت شوف هنا شوف عبر عن ايه عن الموت بايه -

فرق يقول لك ان هو مشغول بايه ان هو هيفارق الشهوات والملذات بتاعته مشغول اذا هبطت شرب الخمرة بتاعتي ظن انه الفكر [01:00:39](#) طارق الشهوات والملذات قال والتفت ذاقوا بالساقي لفة الساق -

اجتمعت الشدائدين عند نهاية الدنيا وببداية الآخرة. قيل كافة الساق بالساقي اي اتصلت شدة اخر الدنيا بشدة اول الآخرة اخر لحظة هو [01:01:02](#) بيموت وبعددين ينتقل من من الدنيا حياة البرزخ -

والتفت احدى ساقيه بالاخرى عند الموت ابن الجوز اورد خمس اقوال قال التفت الساق بالساقي امر الدنيا بامر الآخرة وقيل اجتمع [01:01:20](#) فيه الحياة والموت وقيل التفت ساقاه في الكفن. لما الكفن يتربط ويتفقل التفت ساقه في الكفن -

وقيل التفت ساقاه عند الموت وهو بيطلع في الروح رجله ايه؟ الروح بتطلع من القدم فواحدة واحدة فرجله متشنج تلتـف وقيل [01:01:41](#) الشدة بالشدة اخر الدنيا باول شدة الآخرة تفت الساق بالساقي -

الى ربك الى ربك يومئذ المس هو كان في الدنيا ايه؟ كلمة المساق دي يعني يساق الميت الى ربه. يساق يعني ايه؟ مش بمزاجه مش [01:02:03](#) بمزاجه. انت كان في الدنيا -

الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون اسجد صل ذي ما الناس آكلها تسجد عند رؤية الاية يوم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا [01:02:21](#) يدعون الى السجود -

وهم سالمون النبي عليه الصلاة والسلام قال يبجي يحاول المنافق يسجد فضهره يبقى ايه طبقا واحدا ما يعرفش قد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا وهم سالمون. فكان بيعرض في الدنيا ايه - [01:02:47](#)

بمزاجه يسمع الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح آآ اتحجبي طلع الزكاة اتق الله. اترك المال الحرام كف عن المظالم كف عن قطبيعة الرحيم كف عن عقوق الوالدين. افعل يدعى الى الطاعة ويعرض بارادته - [01:03:03](#)

بمزاجه يختار ان هو ايه يروح للحرام فيجي اليوم ده بقى يوم الموت ربنا سبحانه وتعالى قال الى ربك يومئذ المساق يسوق العبد رغم انه مش بمزاجه بقى خلاص الى ربك يومئذ المساق - [01:03:24](#)

طوق العباد للجزاء بعدين رجع تاني جاءه لك ايه هو الشخص ده بقى كان بيعمل ايه في الدنيا قال فلا صدق ولا صلى لا صدق يعني لا هو امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا امن بالقرآن ولا صلى - [01:03:42](#)

ولكن في مقابل بقى التصديق والاصلاة ولكن كذب وتولى. اعرض ثم ذهب الى اهلية يعني مع التكذيب وترك الایمان وترك الصلاة والاعراض ذهب الى اهله يتمطى فرحان فخور خد بالك يتمطى دي يعني ايه - [01:03:59](#)

يعني يتبتخر في مشيته مختالا وقيل ان المطر يعني الظهر قالوا فالرايم يتبتخر لأن الظهر هو المطا بالك ايه كلمة الزهر دي مش بتفكرك في حاجة؟ المطى يتمطى مش احنا لسه قائلين - [01:04:22](#)

ان هو في ساعة الموت ساعة الموت كلها اذا بلغت التراقي. وقيل من راق والتفت الساق بالساقي الى ربك يومئذ المساق. قبلها احنا قلنا ايه تزن ان يفعل بها تاقرة - [01:04:38](#)

الفاقرة اللي تقسم فقير الزهر حاجة مصيبة هنقطم ضهره فالضرر اللي هو كان ماشي في الدنيا كده بيتمطى ومختال ومتبتخر فيجي يوم القيمة ايه كسر الضهر ده تنزل عليه مصيبة تكسر ضهره اللي هو كان متكبر به - [01:04:54](#)

ثم ذهب هذا الكافر الى اهله يختار في مشيته من الكبر فربنا سبحانه وتعالى توعده قال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ده كلمة وعيدي اي هلاك لك فهلاك - [01:05:10](#)

او قيل اذا العرب قال الزجاج العرب تقول اولى لفلان اذا دعت عليه بالمكرور يعني معناه عليك المكرور يا ابا جهل يا فلان يعني آآ او اولى يعني حاجة تليك يعني تبقى قريبة منك زي ما تقول له ايه مصيبة تقرب منك - [01:05:26](#)

اولى لك فاولى اي هلاك لك فهلاك. ثم اولى لك فاولى في ختام السورة طب الدير المنطقي العقلي قال تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى هذا الانسان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى - [01:05:45](#)

علمي رحمته ورحمته يخلق الخلق ويتركهم عبثا قال تعالى ایحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون تعالى الله الملك الحق تعالى سبحانه وتعالى انه انه يخلق الخلق من غير هدف من غير غاية - [01:06:08](#)

قال ایحسب الانسان ان يتترك سدى ایحسبه ایظن الانسان ان الله تاركه مهملا دون ان يكلفه بالشرع قال ابن قتيبة يهمل فلا يؤمر ولا ينهى ولا يعاقب قالوا اسديت الشيء اذا ای اهملت - [01:06:28](#)

ایحسبه الانسان ان يتترك سدى؟ الم يك لطف من ملي يمنى هو مش فاكر اصله كان ايه الانسان المتكبر الم يك نطف وضرب لنا مثلا ونسى خلقه نسي ايه - [01:06:46](#)

نسى الاصل بتاعه. اصل الخلق من ماء مهين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين قال الم يكن نطفا - [01:07:05](#)

ماء من مني يمنى يعني يصب في رحم المرأة ثم كان علقة نطفة ثم كان علقة فخلق فسوى. مين اللي فعل الافعال دي الله سبحانه وتعالى يعني اللي راعى هذا الانسان الكافر والمؤمن وهو في بطنه امه هو نطفة وهو من النطفة علقة - [01:07:22](#)

يعني شف النطفة دي فيها اشاره لحقارة اصل الانسان ماء مهيب وبعدين علقة علقة يعني هو متعلق في الرحم في جدار الرحم يعني فقير افقر ما يكون للرزق الغزاء يعني جايب هو حطة لحمة متعلقة - [01:07:46](#)

ثم كان علقة فخلق فسوى مضفة فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبarak الله احسنت الخالقين قال ثم كان علاقة قلق فسوى

قطعة قطعة من دم جامد قلق فسوی - 01:08:07

لك انسان ولك هيئة ومستوي الخلقة وواقف على رجلك وراسك مرفوعة لفوق وبتاكل وتشرب وبحرك وتفكر قال فجعل منه الزوجين الذكر والانثى يعني مين مين اللي انعم على الانسان بهذه النعم - 01:08:26

من غير استحقاق يعني اصلا هو انت عملت ايه عشان ربنا يخلقك وعشان ربنا سبحانه وتعالى يرعاك وعشان ربنا يحفظك ويسوق لك الرزق في بطن امك وبعدين ثم كان علة فخلق فسوی يجعل منه الزوجين الذكر والانثى - 01:08:46

فبعد كل ده تكون النتيجة لما تطلع وتفوق كده وتشم نفسك تشم نفسك وتكبر وآآتبقي قوي تنكر وجود ربنا وتقول مين اللي خلقني هو ده ده الاحسان ده جزاء الاحسان - 01:09:04

قال اليس ذلك بقادره على ان يحيى الموتى يعني اليس الذي خلق الانسان من نطفة فعلم بقادره على احياء الموتى يعني ده ابعد عن كل ايه الكلام اللي احنا قلناه اللي فات ده - 01:09:20

دليل عقلي اهو. شف الدليل الدليل العقلي تأخر في اخر السورة يعني انت عايز دليل عقلي؟ اهو دليل عقلي اهو بس بيجي الدليل العقلي امتي؟ بعد لما يكون ايه هو الشخص نفسه ايه استوى تماما - 01:09:39

يعني سمع باقي موت وارض المحشر شف الصورة خدته فين تجيئه في يوم القيمة وبعدين ترجعه وهو على فراش الموت. وبعدين يقول لك وهو في الدنيا وهو متكبر وبعدين هيحصل له تظن ان يفعل له فاقرة وبعدين يقول له النعيم - 01:09:53

صورة قاعدة تلففك في في خلق الله في قدرة الله سبحانه وتعالى فقال قال اليس ذلك بقادره على ان يحيى الموتى النتيجة الطبيعية الانسان وهو مع ينفعل مع الصورة يقرأ الآيات دي - 01:10:07

كما قال ابن عباس اذا قرأ احدكم هذه الاية فليقل اللهم بلى الكافر مفروض بيقرأ الكلام ده يصل عند النتيجة دي في الآخر المفروض ان هو يستسلم تماما للوحي لأن القرآن قال له اللي جواك - 01:10:24

ده جواك كذا انت المرض اللي عندك حب الدنيا ده اصل المرض تام السورة بالدليل العقلي قال اليس ذلك بقادره على ان يحيي الموتى فقال ابن عباس اذا قرأ احدكم هذه الاية فليقل اللهم بلى - 01:10:40

ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا وان يتقبل تقبل منا ربنا تقبل منا - 01:11:01

تب علينا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى - 01:11:19